الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

جمع نتيجة وهي المعرفة والفكر حركة النفس في المعقولات وإما حركتها في المحسوسات فتخيل والفكر المؤدي الى علم او ظن يسمى نظرا بخلاف مالا يؤدي الى ذلك كاكثر حديث النفس

الحمد لله الذي قد أخرجا نتائج الفكر لأرباب الحجا

أي عقل كالسماء

وحط عنهم من سماء العقل
كل حجاب ملن سحاب الجهل

أي العقل وفي جعل البيت براعة استهلال وهي ابتداء الكلام بما يناسب المقصود

أي جهل كالسحاب فهو من تاكيد التشبيه بحذف الأداة واضافة المشبه به للمشبه

أي مغيباتها

مضيئة

حتى بدت لهم شموس المعرفه رأوا مخدراتها منكشفه

نحمده جل على الإنعام بنعمة الإيمان والإسلام

وهي من اعظم النعم

من خصنا بخير من قد أرسلا وخير من حاز المقامات العلى

تقديم العربي على الهاشمي من احسن الترتيب لان الوصف الاعم يقدم على الاخص فيقال رجل مسلم فصيح

محمد سيد كل مقتفى العربي الهاشمي المصطفى

صلى عليه الله ما دام الحجا يخوض في بحر المعاني لججا

لقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم

واله وصحبه ذوي الهدى من شبهوا بانجم في الاهتدا

وبعد فالمنطق للجنان نسبته كالنحو للسان

سمي بذلك لأنه يعين النفس الناطقة على اكتساب العلوم واختلف هل هو آلة أو علم فعلى الأول هو آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن من الخطإ في الفكر والقانون أمر كلي ينطبق على جزئياته نحو كل فاعل مرفوع وعلى الثاني هو علم تعرف به كيفية الانتقال من أمور حاصلة في الذهن إلى أمور مستحصلة فيه

فيعصم الأفكار من غيّ الخطا
وعن دقيق الفهم يكشف الغطا

هذه إشارة إلى فائدته وينبغي لمن أراد النظر إلى علم أن يعرف حده وفائدته وحكمه وموضوعه إذ بالحد يعرف حقيقة ما هو ساع في طلبه وبالفائدة يقوى الباعث على الطلب وبالموضوع يمتاز له ذلك العلم عن غيره من العلوم وموضوع كل فن ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كأفعال المكلف في الفقه وكالتصورات والتصديقات في المنطق ١٨

فهاك من أصوله قواعدا تجمع من فنونه فوائدا
سميته بالسلّم المرونق يرقى به سماء علم المنطق
والله أرجو أن يكون خالصا لوجهه الكريم ليس قالصا

أي ناقصا

وأن يكون نافعا للمبتدي به إلى المطوّلات يهتدي

فصل في جواز الاشتغال به

والخلف في جواز الاشتغال به على ثلاثة أقوال

فابن الصلاح والنواوي حرما — وقال قوم ينبغي أن يعلما

لئلا يؤول بالمرء الى اتباع بعض طرق الوهم فتزل قدمه ومنه ضلت المعتزلة

ومنهم من قال انه مندوب وقال الغزالي انه لا يوثق بعلم من لم يعرف المنطق

والقولة المشهورة الصحيحة — جوازه لكامل القريحة
ممارس السنة والكتاب — ليهتدي به الى الصواب

أنواع العلم الحادث

وهو ادراك البصيرة ويقال فيه الاعتقاد الجازم المطابق لموجب

والادراك وصول النفس الى المعنى بتمامه واما ابتداء وصولها اليه فيسمى شعورا

ادراك مفرد تصورا علم — والتصور ادراك الماهية من غير حكم عليها بإثبات او نفي

وادراك وقوع النسبة هو الحكم وكثيرا ما يفسر بالايقاع والانتزاع وهل التصديق بسيط مرادف للحكم كما هو ظاهر النظم وعليه فالتصورات الثلاث شروطه او هو مركب من التصورات فهي اجزاؤه

وذلك نسبة بتصديق وسم

بين المحكوم عليه والمحكوم به مع تصور الطرفين وكيفية النسبة بينهما

بالذكر والكتابة والتعليم

وقدم الأول عند الوضع — لأنه مقدم بالطبع ع

ع اذ لا بد للتصديق من التصور لأنه اما شرط او جزء

والنظري ما احتاج للتأمل ← فثاله من التصور تصور معنى العالم
من التصور والتصديق ومن التصديق الحكم بأن العالم حادث
وعكسه هو الضروري الجلي ← فثاله من التصورات ادراك معنى الواحد
ومن التصديق الحكم بأن الواحد نصف الاثنين
وما به الى تصور وصل
يدعى بقول شارح فلتبتهل ← لأنه يشرح ماهية الشيء ويعرفه وهو المعرفات
لأن من تمسك بها فقد نجح صاحبه أي غلبه
وما التصديق به توصلا بحجة يعرف عند العقلا

أنواع الدلالة الوضعية

والدلالة فهم أمر من أمر وقيل هي كون أمر بحيث يفهم منه أمر فهم أو لم يفهم والدلالة إما لفظ أو غيره ودلالة كل منهما إما وضعا أو عقلا أو طبعا والوضع تعيين أمر للدلالة على غيره والطبع العادة فمثال دلالة غير اللفظ وضعا دلالة الخط والإشارة وعقلا دلالة التغير على الحدوث وطبعا دلالة حمرة الوجه على الخجل ومثال دلالة اللفظ وضعا دلالته على معناه ودلالته عقلا دلالته على لافظ به وطبعا دلالة آح على الوجع والمعتبر في المنطق من هذه الأقسام دلالة اللفظ وضعا ه

دلالة اللفظ على ما وافقه ← يدعونها دلالة المطابقة لمطابقة الفهم الوضع إذ ما فهم هو عين ما وضع له اللفظ

أي جزء معناه كدلالة الأربعة على واحد واثنين وثلاثة

وجزئه تضمنا وما لزم
فهو التزام إن بعقل التزم

سواء لازم مع ذلك في الخارج كفهم الزوجية من الأربعة أولا كفهم البصر من العمى لأن لازم في الخارج فقط كالسواد للغراب

فصل في مستعمل الألفاظ

احترز به عن المهمل كديز

مستعمل الألفاظ حيث يوجد إمّا مركّب وإما مفرد

فأوّل ما دل جزؤه على
جزء معناه بعكس ما تلا

دلالة مقصودة للمتكلم نحو زيد قائم فخرج بما دل جزؤه ما لا جزء له كباء الجر أوله جزء لا دلالة له كزيد وبجزء معناه ما دل جزؤه على ما ليس من معناه كبعلبك وبالقصد نحو الحيوان الناطق على الإنسان ومن شرط كون أجزاء المركب كلها مادية فالمضاف عنده وإن لم يكن علما مفرد لأن دلالته على النسبة إلى المضاف إليه بصورة أي إضافته ومن لم يشترط جعل المضاف غير العلم مركبا

وهو على قسمين أعني المفردا
كليّ أو جزئي حيث وجدا

ففهم اشتراك الكليّ ← فهو ما لم يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه سواء امتنع وجوده كاسد وعكسه الجزئيّ لجمع الضدين أو لا كشمس ولم يوجد فرد منه كجبل ياقوت أو لم يوجد منه إلا واحد كشمس وقمر أو وجدت أفراد منه كثيرة

وهو ما منع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه وهو
إما علم شخص إن تشخص مسماه خارجا كزيد وإلا فعلم جنس
إن تشخص ذهنا

فأول للذات إن فيها اندرج فانسبه أو للعرض إذا خرج

كالحيوان الناطق في أن كلا منهما داخل في ماهية الإنسان ٭ كالضاحك والمتحرك وإمّا ما هو مجموع الماهية كإنسان فليس بذاتي ولا عرضي ٭

وهو جزء الماهية الخاص بها كالناطق ٭ ع وهو ما صدق على كثيرين متفقين في الحقيقة مختلفين بالعوارض كإنسان ٭

والكليات خمسة دون انتقاص جنس وفصل عرض نوع وخاص

وهو جزء الماهية الصادق عليها وعلى غيرها كالحيوان ٭ وهو الكلي الخارج عن الماهية الصادق عليها وعلى غيرها كالمتحرك ٭ وهو الكلي الخارج عن الماهية الخاص بها كالضاحك

فأول ثلاثة بلا شطط جنس قريب أو بعيد أو وسط

كالحيوان ٭ كالجوهر ٭ كالجسم ٭

فصل

ونسبة الألفاظ للمعاني خمسة أقسام بلا نقصان

تواطؤ تشكك تخالف

وهو استواء الأفراد في المعنى ويقال لذلك المعنى متواطئ كحيوان وإنسان ٭

وهو تفاوت الأفراد في المعنى ويقال لذلك المعنى مشكك كالبياض والنور ٭

وهو تعدد اللفظ والمعنى ثم المعنيان لابد بينهما من إحدى نسب أربع لأنهما إما أن لا يجتمعا على مصدوق من الأفراد كإنسان وحجر فالمتباينان وإما أن يجتمعا بأن لم يفترقا كناطق وإنسان ضاحك فالمتساويان وإن افترقا فإما أن تتحد جهة الفرق كإنسان وحيوان فاللذان بينهما عموم وخصوص مطلقا أو لا فاللذان بينهما عموم وخصوص من وجه كأبيض وإنسان ٭

وهو تعدد المعنى دون اللفظ كالعين للباصرة والذهب ٭

والاشتراك عكسه الترادف

وهو تعدد اللفظ فقط كإنسان وبشر

واللفظ إما طلب أو خبر فأول ثلاثة ستذكر

هذا باعتبار الصيغة وأما باعتبار المعنى ينقسم الى خبر وانشاء ٭

أمر مع استعلا وعكسه دعا وفي التساوي بالتماس وقعا

كقولك لأخيك اسقني ماء ٭

فصل في الكل والكلية والجزء والجزئية

الكل حكمنا على المجموع ككل ذاك ليس ذا وقوع

من حيث هو مجموع لا باعتبار الأفراد سواء ثبت الحكم لبعض الأفراد دون بعض أو لجميعهم فالأول نحو بنو فلان فعلوا كذا والثاني كأسماء العدد وأما قولنا ٭

إشارة الى حديث كل ذلك لم يقع فعلى تاويل مرجوح والأرجح أنه من باب الكلية أي لم يقع واحد منهما ٭

نحو كل انسان حيوان ٭

وحيثما لكل فرد حكما فإنه كلية قد علما

وهي تقابل الكلية نحو بعض الإنسان حيوان ٭

والحكم للبعض هو الجزئية والجزء معرفته جليه

وهو ما تركب منه ومن غيره كل ٭

فصل في المعرفات

والمعرف للشيء ما يلزم من تصوره تصوره وامتيازه عن غيره ٨

معرف على ثلاثة قسم
- حد ورسمي ولفظي علم
  - وهو لغة المنع ومنه حدود الشريعة لأنها سبب في منع المحدود عن ارتكاب موجبها وحدود الدار لأنها تمنع ما بخارجها من الدخول فيها
  - والرسم لغة العلامة ومنه رسوم الأطلال هـ
  - وكل من الرسم والحد إما تام وإما ناقص

فالحد بالجنس (القريب) وفصل وقعا
- كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق

والرسم بالجنس (القريب) وخاصة (تام) معا
- أي مجتمعين كتعريف الإنسان بالحيوان الضاحك

وناقص الحد بفصل أو معا جنس بعيد لا قريب وقعا
- كتعريف الإنسان بالناطق وبالجسم الناطق

وناقص الرسم بخاصة فقط أو مع جنس (أي بعيد) قد اشتبط
- كتعريف الإنسان بالضاحك وبالجسم الضاحك

وما بلفظي لديهم شهرا تبديل لفظ برديف أشهرا وشرط كل أن يرى مطردا
- منه عند المخاطب كتعريف الهزبر بالأسد والبر بالقمح والأصح أنه من باب الرسم لأنه تعريف بالخاصة لأن معناه هو الذي يخص بهذا الاسم هـ

أي مانعا من دخول غير المعرف بأن لا يكون أعم والاطراد الملازمة في الثبوت بأن يكون التعريف إذا وجد وجد المعرف

أي جامعا لأفراد المعرف بأن لا يكون أخص والا انعكاس الملازمة في الانتفاء بأن يكون اذا انتفى التعريف انتفى المعرف ومنهم من يفسر المطرد بالجامع والمنعكس بالمانع

منعكسا وظاهرا لا أبعدا — أي أخفى كتعريف القمر بالبر في الخفاء كتعريف الحنطة بالبر

ولا مساويا ولا تجوزا — في استعمال اللفظ مجازا

بلا قرينة بها تحرزا — كتعريف العنب بالخمر وأما ان كانت ثم قرينة فيجوز كقولك الخمر غير المعتصر

كتعريف الشمس بكوكب النهار والعلم بالمعلوم

ولا بما يدرى بمحدود ولا مشترك من القرينة خلا — كتعريف الحيض بالقرء ويجوز ان كانت معه قرينة كقولك القرء المانع من الصلاة

وعندهم من جملة المردود أن تدخل الاحكام في الحدود — لأن الحكم على شيء فرع عن تصوره والتصور فرع عن التعريف والأصح أن المراد بتصوره ادراكه بوجه ما ولو لم تعلم حقيقته لانا نحكم على ما لا نعرف حقيقته كالمولى سبحانه وتعالى والملائكة

لئلا يظن

ولا يجوز في الحدود ذكر أو وجائز في الرسم فادر ما رووا — ان كانت للتخيير أو التقسيم كقولك الإنسان هو الضاحك أو الكاتب ونحو العلم تصور أو تصديق وأما أو التي للشك أو الإبهام فتمنع مطلقا

فصل في القضايا وأحكامها

ما احتمل الصدق لذاته جرى والكذب — التي هي كونه لفظا دالا على حصول شيء لشيء أو ربط شيء بشيء أو على رفع ذلك

بينهم قضية وخبرا ← فخرج بالصدق والكذب جملة الشرط وحدها والانشاء ودخل بقيد ذاته ما قطع بصدقه من خارج كالواحد نصف الاثنين واخبار الله تعالى ورسله او لكذبه كالواحد نصف الأربعة او خبر مسيلمة في دعواه الرسالة ٨

ثم القضايا عندهم قسمان شرطية حملية والثاني ← وهي ما تركبت من قضيتين نحو ان كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا ٨

وهي ما تركبت من مفردين كزيد قائم وقام زيد او ما في قوتهما كزيد قام ابوه فانه في قوة قائم الأب ٨

والمراد بما موضوعها كلي او ما في حكمه وهو ما يعم ← وهي ما موضوعها شخص معين ٨

كلية شخصية والأول إما مسوّر وإما مهمل

بأن دل على تعميم الحكم ٨ بأن دل على تبعيض الحكم ٨ لأن حالتيه السابقتين يردان في السلب والإيجاب ٨

والسور كليا وجزئيا يرى فأربع أقسامه حيث جرى

إما بكل أو ببعض أو بلا شيء وليس بعض او شبه جلا ← فشبه "كل" جميع ونحوه مما يفيد عموم الإيجاب وشبه "بعض" واحد وشبهه مما يبعض الإيجاب وشبه لاشيء لاواحد ونحوه مما يفيد عموم السلب وشبه "ليس بعض" "ليس كل ونحوه مما يبعض السلب ٨

وكلها موجبة وسالبه فهي إلى الثمان آئبه

والأول الموضوع في الحملية ← لانه وضع لان يحمل عليه ٨

والآخر المحمول بالسوية ← اي المحكوم به ٨

والمراد به المحكوم عليه قدم او أخر لانه مقدم معنى ٨ لانه لما حكم به على الموضوع قدر كانه حمله ٨

ولان على التعليق فيها قد حكم فإنها شرطية وتنقسم

أي تعليق أحد طرفيها بالآخر على وجه الصحبة أو العناد

وهي ما اتصل جزآها الصحبة بينهما

أيضا إلى شرطية متصلة ومثلها شرطية منفصلة

وهي ما انفصل جزآها العناد بينهما

جزآها مقدم وتال أما بيان ذات الاتصال

بأن كان أحدهما سببا للآخر أو مسببا عنه أو اشتركا في سبب نحو كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وعكسه ونحو كلما كان النهار موجودا فالعالم مضيء وقد تكون الصحبة بين طرفيها لا لموجب نحو لو كانت الشمس طالعة فالحمار ناهق وهذا النوع يسمى الاتفاقية

ما أوجبت تلازم الجزأين وذات الانفصال دون مين

ما أوجبت تنافر بينهما وكل منهما تسور وتعمل موجبتين

بإيجاب اللزوم والعناد وسالبتين بسلبهما وسور الإيجاب الكلي في المتصلة كلما ودائما وفي المنفصلة دائما والإيجاب الجزئي فيهما قد يكون وسور السلب الكلي فيهما ليس البتة وسور السلب الجزئي فيهما قد لا يكون والإهمال بإطلاق إن ولو وإذا في المتصلة ولفظ إما في المنفصلة

أقسامها ثلاثة فلتعلما

h وهي المركبة من الشيء ونقيضه كل ما إن يكون موجودا فإما أن يكون قديما وإما أن يكون حادثا

مانعة جمع أو خلو أو هما

وهي المركبة من الشيء والأعم من نقيضه نحو إما أن يكون غير أبيض وإما أن يكون غير أسود ونحو زيد إما أن يكون في البحر وإما أن لا يغرق

وهي المركبة من الشيء ونقيضه كل ما إن يكون الموجود قديما وإما أن يكون غير قديم أو مساويا له نحو إما أن الموجود قديما وإما أن يكون

لأن الأولين كل منهما جزء من الحقيقة والجزء أعم من الكل لأنه كلما وجد الكل وجد الجزء ولا عكس

وهو الحقيقي الأخص فاعلما

لأنه محقق من كل وجه بخلاف غيره

فصل في التناقض

تناقض خلف القضيتين في كيف أي الإيجاب والسلب وصدق واحد أمر قفي

أي اتبع وجوبه ولا يجب ذلك إلا أن يكون مع اختلاف الكيف اتحاد القضيتين في الطرفين والزمان والجزء والكل والإضافة والشرط والقوة والفعل

هذا مسلم في الشخصية	فنقيض
زيد قائم	ليس زيد
بقائم وأما المهملة	

فنقيضها كلية تخالفها كيفا لأنها في قوة الجزئية والجزئية نقيضها كلية

فإن تكن شخصية أو مهملة فنقضها بالكيف أن تبدله

وإن تكن محصورة بالسور فانقض بضد سورها المذكور

فإن تكن موجبة كليه نقيضها سالبة جزئيه

فنقيض كل إنسان حيوان ليس بعض الإنسان بحيوان وبالعكس

فإن تكن سالبة كليه نقيضها موجبة جزئيه

فنقيض لا شيء من الإنسان ببعض الإنسان ببعض ما بالعكس

فصل في العكس المستوي

ولما قيد به ليخرج عكس النقيض

العكس قلب جزأي القضيه مع بقاء الصدق والكيفيه (المرتبة طبعاً)

فعكس لاشيء من الإنسان بفرس لاشيء من الفرس بإنسان وعكس كل إنسان أو بعضه حيوان بعض الحيوان إنسان ومالاكم فيه فالمهملة كالجزئية والشخصية كالكلية إلا أن يكون محكوما جزئيا فإنها تنعكس كنفسها كهذا زيد وليس هذا بعمرو

الذي هو الكلية والجزئية إلا أن الجزئية السالبة لا تنعكس كما سيأتي

والكم إلا الموجب الكليه فعوضوها الموجب الجزئيه

(1) وهما السلب والجزئية نحو ليس بعض الحيوان إنسانا

والعكس لازم لغيرما وجد به اجتماع الخستين (1) فاقتصد ومثلها المهملة السلبيه لأنها في قوة الجزئيه

ع سواء كان مستويا أو عكس نقيض

وذلك لأنه يكفي في صدقها ثبوت الحكم لبعض الأفراد والبعض الآخر مشكوك فيه فأخذ المحقق وترك المشكوك هـ

والعكس في مرتب بالطبع. (2) وليس في مرتب بالوضع

(2) وهو ما تغير فيه المعنى بتبديل الطرفين كالحملية والمتصلة

وهو ما لا يتغير معناه بتغيير ترتيبه كالمنفصلة فإن معناها وهو تنافي طرفيها باق على مع تقدم كل منهما

وأما عكس النقيض فهو إما موافق أو مخالف أي في الكيف فالموافق تبديل كل بنقيض الآخر مع بقاء الصدق والكيف والمخالف تبديل الأول بنقيض الآخر والثاني بعين الأول مع بقاء الصدق دون الكيف وموجباتها كسالبات المستوي وسوالبها كموجباته فالموجبات كلية أو شخصية تنعكس كلية والموجبة الجزئية والمهملة لا تنعكسان والسوالب كلها تنعكس جزئية فكل إنسان حيوان عكسه بالموافق كل لاحيوان لاإنسان وبالمخالف لاشيء من لاحيوان بإنسان وزيد قائم عكسه في الأول كل لاقائم لازيد وبالثاني لاشيء من لاقائم بزيد وعكس لاشيء من الإنسان بحجر وليس الإنسان

وبعض بحجر في الأول ليس بعض لاحجر إنسانا وليس زيد بقائم عكسه في الأول ليس بعض لاقائم بلازيد وبالثاني بعض لاقائم بلازيد

فصل في القياس

إنّ القياس من قضايا صُوِّرا أو قضيتين ... مستلزما بالذات قولا آخرا

يسمى قبل الاستدلال دعوى وعنده مطلوبا وبعده نتيجة فخرج بالاستلزام قياس الاستقراء والتمثيل فإنهما لا يستلزمان شيئا لإمكان تخلف مدلولهما

ثم القياس عندهم قسمان فمنه ما يدعى بالاقتراني

وهو الذي دلّ على النتيجة بقوّة واختص بالحملية عن الاستثنائية

أي المعنى لا بالتصريح كهذا متغير وكل متغير حادث فالنتيجة هذا حادث وسمي اقترانيا لاقتران الحدود الثلاثة فيه من حيث أن الوسط يقترن بكل واحد من طرفي المطلوب

فإن ترد تركيبه فركّبا مقدّماته على ما وجبا

من الإتيان بوصف جامع بين طرفي المطلوب وهو الحد المكرر وبه حصلت القضيتان

ورتّب المقدّمات وانظرا صحيحها من فاسدٍ مختبرا

هل هي قطعية أو ظنية

فإنّ لازم المقدّمات الذي هو النتيجة بحسب المقدّمات آنْ في الصدق والكذب

وما من المقدمات صغرى أو مساويها فيجب اندراجها في الكبرى أو مساويها

أو مساواتها والغالب الاندراج فالأول نحو كل إنسان متحرك وكل متحرك حيوان والثاني نحو العالم متغير وكل متغير حادث

وذات حدٍّ أكبر كبراهما لاشتمالها على الأكبر هـ

سمي بذلك لأنه غالبا أخص من الأكبر فيكون أقل أفـــــــــرادا

وذات حدّ أصغر صغراهما ← لاشتمالها على الأصغر

وأصغر في ذاك ذو اندراج ووسط يلغى لدى الإنتاج

فصل في الأشكال

الشكل عند هؤلاء الناس يطلق عن قضيتي قياس ← باعتبار هيئة الوسط مع الأكبر والأصغر

من غير أن تعتبر الأسوار إذ ذاك بالضرب له يشار

والحاصل أن القياس ينظر فيه باعتبارين اعتبار هيئة الوسط مع أخويه ويسمى شكلا والثاني باعتبار الكيف والكم في المقدمتين ويسمّى ضربا

وللمقدمات أشكال فقط أربعة بحسب الحد الوسط ← وفي كل شكل ستة عشر ضربا

حمل بصغرى وضعه بكبرى يدعى بشكل أول ويدرى

وحمله بالكل ثانيا عرف ووضعه في الكل ثالثا ألف ← فأكلها الأول فالثاني فالثالث فالرابع

فالوسط فيه موضوع في الأولى محمول في الثانية

ورابع الأشكال عكس الأول وهي على الترتيب في التكمّل

فحيث عن هذا النظام يعدل ففاسد النظام أما الأوّل

فشرطه الإيجاب في صغراه وأن ترى كلية كبراه ← سالبة أو موجبة فلا ينتج من

كلية أو جزئية فلا ينتج ضروب الصغرى السالبة وهي ثمانية ضروب الصغرى الموجبة ما كبراه جزئية

والثاني أن يختلفا في الكيف مع كلية الكبرى له شرط وقع

فخرج ماكبراه جزئيتين وهي أربعة ٨

والثالث الإيجاب في صغراهما

فخرج ضروب سلبها الثمانية ١٨

وأن تري كليتة احداهما

فخرج ضربان وهما أن تكون صغراه جزئية موجبة وكبراه كذلك أو جزئية سالبة ٨

من جنس واحد أو من جنسين في مقدمة واحدة أو مقدمتين ٨

ورابع عدم جمع الخستين الا بصورة ففيها يستبين صغراهما موجبة جزئيه كبراهما سالبة كليه

وهي أن تكون صغراه جزئية موجبة فلا ينتج الا مع كلية سالبة ٨

فنتج لأول أربعة كالثاني ثم ثالث فستة

كل فكل أو فلاشيء . وبعض فكل . أو فلاشيء نحو كل جرم متغير وكل متغير حادث . وكل جرم متغير ولاشيء من المتغير بقديم نحو بعض الذوات جرم وكل جرم متغير . بعض الذوات جرم ولاشيء من الجرم بقديم ٨

كل فلاشيء وعكسه وبعض فلا شيء وليس بعض مع كل نحو كل جرم متغير ولاشيء من القديم بمتغير ونحو لاشيء من العالم بغني عن الصانع وكل قديم غني عن الصانع ونحو بعض الصفات متغير ولاشيء من القديم بمتغير ونحو ليس بعض المتغير بمتحيز وكل جرم متحيز ٨

كل فكل أو فلاشيء أو فبعض أو فليس بعض . وبعض فكل أو فلاشيء نحو كل جرم متغير وكل جرم حادث . وكل جرم متغير ولاشيء من الجرم بقديم وكل جرم متغير وبعض الجرم مركب . وكل جرم متغير وليس بعض الجرم بمركب ونحو بعض الذوات جرم وكل ذات غنية عن المحل وبعض الذوات جرم ولاشيء من الذوات بمفتقر لمحل ٨

ورابع لخمسة قد أنتجا
وغير ما ذكرته لن ينتجا

كل فكل أو فلاشيء أو فبعض فلاشيء فكل بعض فلاشيء نحو كل جرم متغير وكل متحيز جرم وكل جرم متغير ولاشيء من القديم بجرم وكل جرم متغير وبعض الحادث جرم ولاشيء من القديم بمتغير وكل واجب الوجود قديم وبعض المتغير عرض ولاشيء من القديم بمتغير ١٨

وتتبع النتيجة الأخس من تلك المقدمات هكذا زكن

ولو كانت حسية بالقوة كما في الشكل الثالث فإنه لا يرد إلى الأول إلا بعكس صغراه وهي موجبة فعكسه جزئية ١٨

وهذه الأشكال بالحملية والشرطية المتصلة مختصة وليس في الشرطية المنفصلة

والحذف في بعض المقدمات أو النتيجة لعلم آت

فحذف الصغرى نحو هذا يحد لأن كل زان يحد وحذف الكبرى نحو هذا يحد لأنه زان وحذف النتيجة نحو هذا زان وكل زان يحد ١٨

وتنتهي إلى ضرورة لما من دور أو تسلسل قد علما

إذ لو كانت نظرية لتوقف العلم بها على غيرها وكذا الحال في ذلك الغير فإن عدنا إلى بعض الأول لزم الدور وإلى ما لا نهاية له لزم التسلسل ١٨

فصل في الاستثنائي

تسمية له باسم المقدمة الثانية منه لأن فيه الاستثناء بمعنى الاستدراك ١٨

ومنه ما يدعى بالاستثنائي يعرف بالشرطي بلا امتراء

تسمية له باسم المقدمة الأولى ١٨

وهو الذي دل على النتيجة أو ضدها بالفعل لا بالقوة

بأن ذكرت صورتها أو صورة نقيضها فالأول حيث استثنى بإثبات المقدم والثاني حيث استثنى برفع الثاني ١٨

فإن يك الشرطي ذا اتصال
أنتج وضع ذاك وضع التالي

والمراد بالوضع الإثبات نحو إذا كان هذا جرما فهو متغير لكنه جرم ينتج فهو متغير لأن ثبوت الملزوم يقتضي ثبوت اللازم ||

كقولك مشيرا إلى جرم ولو كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه غير حيوان ينتج غير انسان

ورفع تال رفع أول ولا
يلزم في عكسهما المنجلي

من أن رفع الملزوم لا يستلزم رفع اللازم وأن إثبات اللازم لا يستلزم إثبات الملزوم ||

لأن رفع اللازم يستلزم رفع الملزوم ||

وإن يكن منفصلا فوضع ذا
ينتج رفع ذاك والعكس كذا

أي رفع كل منهما يستلزم ثبوت الآخر ||

أي الحقيقية فلها أربع نتائج بشرط أن تتركب مما يساوي النقيض نحو إما أن يكون الشيء قديما وإما أن يكون حادثا فقولك لكنه قديم ينتج ليس حادثا وقولك لكنه حادث ينتج ليس قديما وقولك لكنه ليس قديما ينتج فهو حادث وقولك لكنه ليس حادثا ينتج فهو قديم ||

وذاك في الأخص ثم إن يكن
مانع جمع فبوضع ذا زكن
رفع لذاك دون عكس وإذا

أي رفع أحدهما لا يستلزم ثبوت الآخر ||

نحو إما أن يكون الشيء أبيض وإما أن يكون أسود فقولك لكنه أبيض ينتج ليس بأسود ولكنه أسود ينتج ليس بأبيض ||

مانع رفع كان فهو عكس ذا

فرفع أحد طرفيها يستلزم ثبوت الآخر نحو إما أن يكون الشيء غير أبيض وإما أن يكون غير أسود فقولك لكنه أبيض ينتج غير أسود ولكنه أسود ينتج غير أبيض ||

لواحق القياس ء اي نتيجة كل قياس

ومنه ما يدعونه مركبا
لكونه من حجج قد ركبا

فركبه إن ترد أن تعلما واقلب نتيجة له مقدمه
ثم كذلك إلى أن ينتج المطلوب "

يلزم من تركيبها بأخرى نتيجة إلى هلم جرا

بان صرح بنتاج الاقسمة
نحو العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث وكل حادث مفتقر الى محدث فالعالم مفتقر الى محدث هلم المطلوب

بأن طويت ولم يصرح بها نحو كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث وكل حادث فله موجد وكل ماله موجد يمكن لوجوده اعدامه ينتج كل جسم يمكن لوجوده اعدامه وهو المطلوب

متصل النتائج التي حوى

يكون أو مفصولها كل سوى

كأن يستدل على كون الحيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ فيما شوهد من الحيوانات "

وان بجزئي على كلي استدل فذا بالاستقراء عندهم عقل

من قولهم استقريت البلد اذا تتبعته قرية قرية "

وهو الاستدلال بكلي على جزئي "

وعكسه يدعى قياس المنطق وهو الذي قدمته فحقق

وحيث جزئي على جزئي حمل

اي لعلة جامعة بينهما كقولك الخمر علة تحريمها الاسكار والاسكار موجود في النبيذ "

لجامع فذاك تمثيلا جعل

ولا يفيد القطع بالدليل قياس الاستقراء والتمثيل

أى لا يلزم من ثبوت الحكم للجزء ثبوته للكل هـ

لأن العلة الشرعية لا تلزم معلولها عقلا

أقسام الحجة

وهى ما كان من الكتاب والسنة والإجماع «

وحجة نقلية عقلية أقسام هذى خمسة جليه

وهو كلام مؤلف من مقدمات يقينية وهى ما يجب أن يعتقد بها صادقة أو مظنونة وهى ما يحكم به العقل بواسطة الحس الظنى والتجربة والحدس

خطابة شعر وبرهان جدل وخامس سفسطة تلك الأمل

وهو ما الف من مخيلات

وهو قياس مؤلف لترغيب النفس من مشهورات وهى فى شىء أو ما اعترف به الجل تنفيرها لمصلحة عامة لسبب عنه فالأول رقة أو حمية كهذا ظلم نحو هذا وكل ظلم قبيح وهذا خمر وكل كاشف عورته خمر يا قوته وكل كاشف عورته سالبة فهو مذموم أو مسلمات والثانى نحو وهى ما يسلمه الخصم هذا عسل ببينة كانت أو لا وكل عسل صادقة كانت أو لاه مرة متهوعة

والسفسطة ماخوذة من سوف وسطى بلغة اليونانيين الحكمة الملبسة بالباطل وهى قياس مؤلف من مقدمات شبيهة بالحق وليست به كقولك فى صورة الفرس هذا فرس وكل فرس صاهل ويسمى هذا مغالطة أو شبيهة بالمشهور كقولك فيمن يعبث بلا علم هذا يكلم الناس بالفاظ العلم حتى يسكتوا وكل من كان كذلك فهو عالم والسفسطة تعلم لتجتنبه

أجلها البرهان ما ألف من مقدمات باليقين تقترن

وهى ما يجزم به العقل أول وهلة نحو الواحد نصف الاثنين والكل أعظم من جزءه

من أوليات مشاهدات

وتسمى وجدانية وهى ما يحكم به العقل بواسطة حس باطنى كالحكم بأن لنا فرحا وغضبا «

مجربات متواترات — وهي ما يحكم به العقل لإخبار جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب أخبروا عن ممكن محسوس كإيجاد بغداد

وهي ما يحكم به العقل بواسطة ترتيب كثيرا كالحكم بإسكار الخمر

وحدسيات ومحسوسات — وهي ما يدرك بواسطة حس ظاهر كالحكم بإضاءة الشمس

فتلك جملة اليقينيات

وفي دلالة المقدمات على النتيجة خلاف آت

عقليّ أو عاديّ أو تولّد — بمعنى أنه بطريق جرى العادة وعليه فيصح تخلفه خرقا للعادة

وهو تأثير القدرة الحادثة في مقدور ليس في محلها بواسطة تأثيرها في مقدور في محلها وقد يطلقه القائل به على تأثيرها في مقدور في محلها أيضا كما هنا فالقدرة مثلا تؤثر في النظر والنظر يؤثر في العلم

أو واجب والأول المؤيد

خاتمة — ولما كانت موجبات الغلط والفساد في الدليل تجب معرفتها ليحترز عنها حتى يتم مادة وصورة عقد الشيخ ترجمة ختم بها الكتاب فقال

لا يخلو ما أن يكون

قياس — يكون في

وخطأ البرهان حيث وجدا في مادة أو صورة فالمبتدا

في اخرى فتدخل الحقيقة والمجاز كقولك الذهب عين ويشرب منها الماء فينتج الذهب يشرب منه الماء وهو كذب لعدم اتحاد الوسط وكقولك مشيرا الى رجل شجاع هذا اسد وكل اسد حيوان مفترس فينتج هذا مفترس وهو كذب ايضا لما تقدم ١٢

في اللفظ كاشتراك او بجعل ذا
مثل لفظ آخر ١٢ لفظ ١٢
تباين مثل الرديف ما أخذا

فيحكم له بحكمه كالسيف لذات السيف مجرد فانه مباين للصارم واسم له من حيث الوصف بالقطع فاذا عبر عن احدهما بحكم الآخر لزم الكذب في النتيجة كما اذا قلنا هذا صارم وكل صارم قد لا يكون قاطعا وهو كذب ومنشأ الغلط جعل الصارم رديفا للسيف ١٢

وفي المعاني كالتباس الكاذبه
القسم الثاني يكون ١٢
بذات صدق فافهم المخاطبه

بينك وبين غيرك لئلا يلتبس عليك فيضع لك قضية كاذبة مكان قضية صادقة كتشبيه الوهميات بالاوليات كان يشير الى صورة فرس في الحائط فيقول هذا فرس وكل فرس صهال فينتج هذا صهال وهو كذب وكقولك في الحبل المرقش الذي هو صورة حية هذا حية وكل حية تؤذي وهو كذب ايضا ١٢

وهو ما لم يكن منشؤه في الذات ١٢
كمثل جعل العرضي كالذاتي
أو ناتج إحدى المقدمات

وهو ما نشأ عن الذات خلاف الذاتي في ما مر نحو الجالس في السفينة متحرك وكل متحرك منتقل ينتج الجالس في السفينة منتقل وهو كذب لعدم اتحاد الوسط اذا اريد بالمتحرك الاول العرضي وبالثاني الذاتي ١٢

مع نوع تغيير كقولك هذه حركة وكل حركة نقلة فينتج هذه نقلة وهي عين الصغرى بنوع تبديل اذ قد جعل مكان الحركة النقلة التي هي مرادفة لها ويسمى هذا النوع بالمصادرة على المطلوب وجعله بعضهم من خطإ الصورة ١٢

والحكم للجنس بحكم النوع
وجعل كالقطعيّ غير قطعي

أي المقيد والمقيد كقولك مشيرا الى ماء متغير هذا ماء وكل ماء مطهر ينتج هذا مطهر وهو كذب وكقولنا مثلا الفرس حيوان والحيوان ناطق ينتج الفرس ناطق وهذا كذب لأن الحكم الذي هنا على الحيوان الذي هو جنس الإنسان بحكم مختص بالإنسان ه

كالوهيات والمخيلات والظنيات كقولك هذا دائر بالليل بسلاحه وكل دائر بالليل بسلاحه فهو لص هـ

من نوعي الخطإ وهو ما يكون الخطأ فيه في الصورة ه

والثان كالخروج عن أشكاله

الأربعة بحيث يأتي على غير صورة أحرها ه

وترك شرط النتج من كماله

أي من تمام الصورة وفيه براعة الاختتام حيث أتى بما يشعر بالتمام ه

هذا تمام الغرض المقصود

وهو ما يترتب على الشيء من حيث انه يطلب بالفعل وما يترتب على الشيء من حيث هو مرتب فقط يسمى غاية هـ

من أمهات المنطق المحمود

جمع أم بمعنى الكتاب ه

قد انتهى بحمد ربّ الفلق ما رمته من فنّ علم المنطق
نظمه العبد الذّليل المفتقر لرحمة المولى العليّ المقتدر
الأخضريّ عابد الرّحمن المرتجي من ربّه المنّان
مغفرة تحيط بالذّنوب وتكشف الغطا عن القلوب
وأن يثيبنا بجنّة العلا فإنه أكرم من تفضّلا
وكي أخي للمبتدي مسامحا وكي لإصلاح الفساد ناصحا

وأصلح الفساد بالتأمّل وإن بديهة فلا تبدّل
إذ قيل كم مزيّف صحيحا من أجل كون فهم قبيحا

وقل لمن لم يتصّف بالقصد العذر حقّ واجب للمبتدى
ولابنيّ احدى وعشرين سنه معذرة مقبولة مستحسنه

لاسيما في عاشر القرون ← جمع قرن وفي القرن أحد عشر قولا لكل
ذي الجهل والفساد والفتون عقد من العشر الى الثمانين فتلك ثمانية
أقوال وقيل مائة وهو المقصود في النظم
وقيل مائة وعشرون وقيل من عشرة الى مائة

وكان في أوائل المحرّم تأليف هذا الرّجز المنتظم
في سنة احدى وأربعينا من بعد تسعة من المئينا

ثم الصّلاة والسّلام سرمدا على رسول الله خير من هدى
وآله وصحبه الثّقاة السّالكين سُبُلَ النّجاة

ما قطعت شمس النّهار أبرجا وطلع البدر المنير في الدّجى

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

انتهى على يد كاتبه لنفسه ثم لمن شاء الله بعده محمد سعيد ابن محمد بن بدي لطف الله بالجميع مساء الاثنين سابع شعبان سنة ١٤١٨هـ وهو ما يوافق ثامن دجنبر سنة 1997م

اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما